اتجاهات المعلمين نحو التغطية الصحفية لقضايا التعليم قبل الجامعي

ا.أفنان طلعت عبد المنعم

مدرس الصحافة المساعد كلية الإعلام - جامعة الأهرام الكندية

مقدمة:

إذا أرادت الدول النهوض في مجال ما لا بد من الإهتمام بالعنصر المادي وتوفير الإمكانيات اللازمة و رفع كفاءة العنصر البشري الذي سوف يستغل العناصر المادية المتوفر إلية استغلال جيداً وذلك لأنه مؤهلاً كفايةٍ واستمراراً لحسن استغلال الإمكانيات المادية وفي مجال التعلم تعتبر كليات التربية هيه المصنع الذي يساهم في تنمية قدرات معلمي المستقبل وذلك في ظل ظروف وتحديات تكنولوجيه ومعلوماتيه تتطلب قدرات وبرامج تأهيل خاصة لإعداد معلم ذو طابع خاص يمتلك من الإمكانيات العلمية والتكنولوجية ما يؤهلة لتعليم ونقل الخبرة للتلاميذ وذلك باستخدام أساليب التعلم واستراتيجيات التدريس التى تتناسب مع طبيعة الأجيال القادمة في عصر الإنفتاح الرقمي و التعلم الذاتي.

وقد تغير دور المعلم من الملقن والمحفظ إلى المحاور والمناقش ويتبادل الأدوار وبذلك يساهم في تشجيع الطلاب على التفسير والتحليل و الإستنتاج والتنبؤ بالمستقبل في العصر الحالي.

ولعل أكبر المشاكل التى تواجه إعداد المعلم في القرن الحادي والعشرين هي مشكلة تأهلية وذلك لبعدة عن التكنولوجيا الحديثة وتفضيلة للطرق التقليدية في الشرح حيث أثبتت دراسة(حنان مصطفي2014)[1] أن81.3% من طلاب التعليم الثانوي يرون أن المعلمين يفضلون الطريقة التقليدية في الشرح وذلك بسبب عدم رغبتهم في التغيير والتمسك بالقديم، لإعتقادهم أن الطريقة التقليدية هي الطريقة الفضلي للتعليم وأن لا غني عن السبورة وذلك لإهتمام الموجهين بها؛ فضلاً عن نقص الإقتناع باستخدام الوسائط الإلكترونية الحديثة في التدريس ويرجع السبب إلى تخوف عدد كبير من المعلمين من التعليم التكنولوجي هو الخوف من تقليل دورهم في العملية التعليمية وانتقال دورهم إلى أخصائي تكنولوجيا التعليم بالإضافة إلى عدم وجود الوقت الكافي لدي المعلمون للتجريب والتدريب بسبب أعباء التدريس وكثرة الاعمال المكتبية فيكتفون بتعلم الكمبيوتر ولا يطبقونه على أرض الواقع وذلك لأن نظرتهم غير المجدية لإعداد المواد الإلكترونية وأنها جهد ضائع لعدم تميز معديها عن غيرهم من جه الإدارة وإنعدام الحوافز المادية والمعنوية والتشجيعية للمعلمين.

ويرى خبراء التربية أن هناك مداخل نظرية لإعداد المعلم منهم من يرى بأهمية الإعداد التتابعي ومنهم من يرى أفضلية الإعداد التكاملي والمشكلة الكبري تكمن في كليات التربية التى تعتبر مصنع إعداد معلم المستقبل فبرامج التأهيل التربوي بكليات التربية تعاني الحفظ والتلقين[2]؛ والإعتقاد السائد بنظرية كليات التربية خاطئ لأنها في الواقع علوم علمية لا تتناسب مع القاعات المكتظة بالطلاب ولا يمكن إكساب فكراً أو مهارةعن طريق مكبرات الصوت ولذلك لابد من تغيير سياسات الإلتحاق بكليات التربية وإعداد المعلم وتدريبة ليواكب ما تمخض عنه العصر من تقدم في المجالات المختلفة ونظم التدريس والعلوم والإدارة والتخطيط ليكون فاعلاً وليس معوقاً.

الدراسات السابقة:

تتناول الدراسات السابقة آراء المعلمين في تطوير التغطية الصحفية وصورة المعلمين داخل وسائل الإعلام:

بينت دراسة **محمد عبد الله إسماعيل(2009)**[3] أقتراح فئات المعلمين لتحسين وتفعيل المعالجة الصحفية في مجال إصلاح قضايا التعليم قبل الجامعى حيث ذكر 29 % ضرورة تنويع المصادر والآراء والأفكار، أيضاً ذكر 21 % ضرورة إجراء التحقيقات والحوارات حول جوانب العملية التعليمية، فيما أكد 16 % على ضرورة زيادة المساحات المخصصة للتغطية الصحفية،بينما ذكر 14 % ضرورة

تحسين وتطوير إخراج الموضوعات الصحفية،في حين أكد 11 % على التنسيق والتعاون بين المسئولين عن التعليم والصحافة بينما قال 9 % فقط من المعلمين أن يعرضون التجارب المحلية والمقارنة مع تجارب عالمية متقدمة. و للبرامج التعليمية في التلفزيون أقترح 73.5 % من المعلمون ضرورة وضع جداول المدرسة للتوافق مع جداول عرض البرامج التعليمية فيما ذكر 39.4 % معلم على ضرورة إتاحة الإتصال مع مدرس التلفزيون،وقد أقترح34 % تسجيل هذة البرامج وإعادة عرضها في الفصل (**هناء أبو زيد2003**)[4] ، وطالبت صحيفة اللواء الإسلامي في الفترة من 1980 إلي 1990 بضرورة الإهتمام بأحوال المعلم المادية والأدبية لما له من مكانه كبيرة وعالية في التعليم وفي المجتمع وطالبت بضرورة إشراك المعلم في عملية التطوير والتغيير في المناهج والمقررات الدراسية(**حسّان عبد الله2001**) [5] وللدراما دوراً فعالاً في تجسيد صورة المعلم ففى دراسة **نسمة البطريق(2008)** [6] أكدت على أن التعليم في مصر لا يحقق للفرد عائد اجتماعياً أو اقتصادياً وبخاصة إذا كان القطاع العام مثل قطاع المعلمين فعائدة الأقتصادي والاجتماعي ضعيف فبتحليل مسلسل»حضرة المتهم أبي» جاءت شخصية «عبد الحميد دراز»في انعدام العائد الإقتصادي للمتعلم الموظف فيستعير بعض أدواتة المنزلية من الجيران ويسكن في حارة متواضعة وعدم قدرتة على شراء محمول او امتلاكه لسيارة متواضعة بنسبة 51.52 %، وكانت أغلب المشاهد تؤكد إنعدام العائد الاجتماعي للشخصية المدرس «عبد الحميد دراز» وجاء ذلك بنسبة 39.3 %ويظهر ذلك في معايرة أبنة له لفقره وتعرضة للإهانة في أقسام الشرطة وحللت الدراسة أيضاً الملحق التعليمي لجريدة الأهرام حيث أكدت أن قضايا العائد على التعليم لا تناقش إلا بطريقة منتقاه وتنعدم فيها النظرة التكاملية، فالقضايا الأساسية مثل الإعتداء على المعلمين لاتناقش إلا بصورة عابرة فكانت أقل القضايا ظهوراً في الجريدة حيث احتلت 66 % من مجمل القضايا.وأتفقت معها دراسة(**منى شعبان2005**)[7] حيث أثبتت أن الصورة الدرامية المقدمة عن المعلم تساهم في تكوين صورة سلبية عنه لدي جمهور المشاهدين والتى تخالف الواقع في بعض جوانبه نتيجة للطرح الدرامي الذي يبالغ في إلصاق السمات الشخصية السلبية مثل(مدرسة المشاغبين) والمستوى الأكاديمي المتدني وندرة مصداقية الدراما للمعلم خاصة في الدراما الكوميدية تجسيد شخصيته وضعف قدرتها على رسم صورة ذهنية مثالية في أذهان الجماهير، والصورة المقدمة عن المعلم لا تدفع المشاهدين لتوجيه أبنائهم لمهنة التدريس لغياب المعلم التلفزيوني القدوة ولكن السينما التلفزيونية وخاصة الأفلام

المصرية القديمة تقدم المعلم بصورة طيبة تدعو لاحترامة واتخاذة قدوة. وكانت صورة المعلم في الصحافة المصرية كما قدمتها دراسة(**سماح متولي2008**)[1(8)] احتلت فئة ''النقد'' الترتيب الأول بالنسبة للأسلوب التى تناولت صحف الدراسة المعلم من خلاله بنسبة (43.1 %) وتصدر ''بريد القراء'' قائمة الفنون الصحفية التى تناولت المعلم بالنقد و جاءت نسبة السمات السلبية للمعلم فى صحف الدراسة أعلى من نسبة السمات السلبية حيث بلغت نسبة السمات السلبية 65.6% من إجمالى السمات المقدمه للمهن الأخري، وكانت أعلى سمه سلبية تم تقديمها من خلال الصحف عن المعلم '' يتجاهل القواعد والأخلاقيات المهنية '' بنسبة (% 20.6)فى حين كانت سمة '' الإلتزام والإنضباط فى العمل '' من أعلى السمات الإيجابية التى قدمتها الصحف عن المعلم بنسبة (20.2 %) 0

-جاءت قضية « أوضاع المعلمين « فى الترتيب الأول بين القضايا التى يثيرها مضمون الصحف يليها « الدروس الخصوصية» «ثم العنف المدرسى» وكان اتجاه المعلمين نحو صورتهم المقدمة في الصحافة 53 % من المعلمين يرون أنها صورة سلبية وكانت أهم سماته السلبيه (فاشل فى مهنة التدريس، مكروه فى علاقاته مع طلابه وزملائه، ظالم فى تقديره لطلابه)، بينما يرى 18 % من المعلمين فقط أن الصورة المقدمه عن المعلم من خلال الصحف صورة ايجابيه، ويرى 50 % من المعلمين أن صورة مهنة التدريس المقدمه من خلال الصحف صورة سيئه وكانت أهم سماته السلبيه (مكروهه، محدودة الدخل، مملة، مرهقه) ويرى 20% من المعلمين أن الصحف لا تهتم بالمعلم وقضاياه الاهتمام الكافى ، كما لايرغب (80 %) من المعلمين فى عمل ابنائهم بمهنة التدريس مستقبلا.

المشكلة البحثية:

ترصد الدراسة اتجاهات معلمي قبل الجامعي نحو التغطية الصحفية لقضايا التعليم قبل الجامعي والمعلمين للوقوف على سبل علاج الإعلام المصري عامة والصحافة خاصة لقضايا المعلمين.

أهمية الدراسة:

1. أصبحت مصر تمتلك إستراتيجية للتعليم 2030 ومشروع التنمية المستدامة والذي يسعى لترسيخ قيم المواطنة والانتماء ونشر الأخلاق والقيم وإعلاء غايات التفكير والنقد والتحليل والتقويم بما يتطلب تدريب المعلمين الجدد على نفس المستوى.
2. أصبح التعليم الأن مشروع أمن قومي يتطلب الوفاء بالإلتزامات الدستورية للتعليم في بنود الموازنة العامة للدولة.
3. تسعى الدولة لتطوير نظام التعليم قبل الجامعى بما يستجيب لمتطلبات ثورة تكنولوجيا المعلومات والأتصال والإنتقال إلى ما يعرف بتعليم المستقبل.
4. إطلاق الدولة مشروع المعلمون أولاً من أجل رفع كفاءة المعلم وذلك حقاً دستورياً مكفولاً له حيث جاءت المادة رقم(22)[9] لتؤكد أن المعلمين وأعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم،الركيزة الأساسية للتعليم، وتتكفل الدولة بتنمية كفاءاتهم العلمية، ومهاراتهم المهنية، ورعاية حقوقهم المادية والأدبية وبما يضمن جودة التعليم وتحقيق أهدافه.
5. استمرارية مشكلات التعليم التى يعانى منها الشعب المصري وخاصة الدروس الخصوصية وإهمال البنية التحتية للمدارس وضعف إعداد المعلمين.

أهداف الدراسة:

1. معرفة نوع الوسيلة التى يعتمد عليها المعلمين في التعرف على أخبار التعليم.
2. التعرف على أهم قضايا التعليم قبل الجامعي التى تتناولها الصحف المصرية من وجهة نظر المعلمين.
3. معرفة أهم قضايا ومشكلات المعلمين التى يجب أن يتناولها الإعلام المصري
4. التعرف على درجة توافق اتجاهات المعلمين نحو تأطير الصحف لقضايا التعليم قبل الجامعي.
5. دراسة العلاقة بين اتجاهات المعلمين نحو الأطر الإعلامية والنوع والسن والمسمي الوظيفي.
6. دراسة العلاقة بين نوع الوسيلة الإعلامية التى يعتمد عليها المعلمين و اتجاهاتهم نحو قضايا التعليم قبل الجامعي.

تساؤلات الدراسة:

1. ما الوسيلة الإعلامية التى يعتمد عليها المعلمين في معرفة أخبار التعليم؟
2. ما أهم قضايا التعليم التى تتناولها الصحافة المصرية من وجهة نظر المعلمين؟

3. ما أهم قضايا ومشكلات المعلمين التى يجب أن يتناولها الإعلام المصري؟
4. ما درجة توافق اتجاهات المعلمين نحو تأطير الصحف لقضايا التعليم قبل الجامعي؟
5. كيف كانت العلاقة بين اتجاهات المعلمين نحو الأطر الإعلامية والنوع والسن والمسمي الوظيفي؟
6. كيف كانت العلاقة بين نوع الوسيلة الإعلامية التى يعتمد عليها المعلمين و اتجاهاتهم نحو قضايا التعليم قبل الجامعي؟

فروض الدراسة:

1. توجد علاقة ارتباطية بين اتجاهات المعلمين نحو الأطر الإعلامية والنوع والسن والمسمي الوظيفي.
2. توجد علاقة بين نوع الوسيلة الإعلامية واتجاهات الجمهور نحو التناول الصحفي لقضايا قضاياهم.

التعريفات الإجرائية للدراسة:

1. التعليم قبل الجامعي: يقصد به داخل الدراسة فئات التعليم الحكومية بكل المراحل والأنواع التعليم الأساسي العام(الإبتدائي والإعدادي) التعليم الثانوي العام ، التعليم الأساسي التجريبي (متميز وعادي)، التعليم الفني الصناعي، المدارس اليابانية،التعليم الأزهري الحكومي.

2. المعلمين: كل من هو مسئول عن التلاميذ بداية من المعلم إلى موجة المادة أو النشاط داخل المدرسة باعتبار المعلم مسئول عن طلابة لتوفير بيئة تعليمية تتسم بالراحة والإبداع.

مناهج وأدوات الدراسة:

أولا : منهج المسح الإعلامي

تعتمد الدراسة على منهج المسح الإعلامي الذي يساهم في تفسير اتجاهات المعلمين نحو قضايا التعليم قبل الجامعي.

ثانياً:استمارة الاستقصاء

للتعرف على أهتمامات المعلمين بقضايا التعليم قبل الجامعي وتحديد أجندة اهتماماته ،كذلك للتعرف على اتجاهات نحو قضايا المعلمين والتعليم قبل الجامعي.

محددات إختيار العينة الميدانية:

1. حددت الباحثة المعلمين في المدارس الحكومية والتجريبية والمعاهد الأزهرية ومدارس التعليم الفنى الصناعي.
2. راعت الباحثة تنوع تخصصات والدرجات الوظيفية للمعلمين.

نتائج الدراسة:

طبقت الباحثة الدراسة الميدانية على عينة من المعلمين قوامها(53) معلم لمعرفة اتجاهات المعلمين نحو قضاياهم والتى لها علاقة بالمرتبات والإنتدابات والتدريبات وغيرها من القضايا التى تهم المعلمين.

خصائص العينة:

جدول رقم(1)

خصائص العينة	التكرار	النسبة
النوع		
ذكر	24	45.3
أنثي	29	54.7
المسمي الوظيفي		
معلم	17	32.1
معلم أول	6	11.3
معلم أ.أ	5	9.4
معلم خبير	5	9.4
كبير معلمين	11	20.8
مدير مدرسة أو معهد	3	5.7
موجة مادة أو نشاط	2	3.8
أخصائي أول مكتبات	2	3.8
وكيل مدرسة	1	1.9
مدير إدارة	1	1.9

يُظهر الجدول رقم(1) أن نسبة الإناث 54.7 % في مقابل45.3 % للذكور، كما أن نسبة المعلمين على هذه الدرجة 32.1% وكبير المعلمين 20.8 % يليها معلم أول بنسبة 11.3 %،يليها معلم أول أ و معلم خبير بنسبة9.4 %، ثم مدير مدرسة

5.7 % يليها أخصائي أول مكتبات بنسبة 5.7 % ثم موجة نشاط بنسبة3.8 وأخيراً وكيل المدرسة ومدير الإدارة بنسبة 1.9 %.

أولاً:النتائج العامة للدراسة:

وسائل الإعلام التى تعرض لها المعلمون لمعرفة أخبار التعليم:

جدول رقم(2)

الوسيلة	التكرار	النسبة
الفيس بوك	43	31.4%
مواقع الصحف الإلكترونية	30	21.9%
التلفزيون	23	16.8%
صحف مطبوعة	15	10.9%
مواقع القنوات التلفزيونية	14	10.2%
مواقع الإذاعات	7	5.1%
راديو	5	3.6%

يتضح من الجدول رقم(2) أن أكثر الوسائل الإعلامية التى يعتمد عليها المعلمين للحصول على أخبار التعليم قبل الجامعي كان الفيس بوك (أحد وسائل التواصل الإجتماعي) بتكرار 43 ونسبة 31.4 % يليها مواقع الصحف الإلكترونية بتكرار30 ونسبة 21.9 % وكانت ثالث الوسائل التى يعتمد عليها الجمهور القنوات التلفزيونية بتكرار23 ونسبة 16.8 % يليها الصحف المطبوعة بتكرار15 ونسبة10.9 % ثم مواقع القنوات التلفزيونية بتكرار14 ونسبة 10.2 % ثم مواقع الإذاعات بتكرار7 ونسبة 5.1 % وأخيراً الإذاعات بتكرار5 ونسبة3.6 % فقط.

درجة اهتمام المعلمين بقضايا التعليم قبل الجامعي:

جدول رقم(2)

درجة الاهتمام	التكرار	النسبة
كبير	46	86.8
متوسط	7	13.2

يوضح الجدول رقم(2) درجة اهتمام المعلمين بقضايا التعليم قبل الجامعي حيث

ارتفعت درجة الإهتمام لتصل 86.8 % فيما كان الإهتمام متوسطة بنسبة 13.2 %.

أهم قضايا التعليم قبل الجامعي من وجهة نظر المعلمين:

جدول رقم(3)

م	قضايا التعليم قبل الجامعي	ك	٪
1	نظام التعليم الجديد والمناهج الحديثة في المرحلة الإبتدائية	30	9.7
2	قضايا فساد المدارس	27	8.8
3	أخبار البنية التحتية	24	7.8
4	قضية تسريب الإمتحانات	24	7.8
5	التابليت وبنك المعرفة	23	7.5
6	تطوير التعليم الفنى	23	7.5
7	أخبار ميزانية التعليم	22	7.1
8	تسيب مدارس التعليم الفنى	21	6.8
9	النظام التراكمي الجديد للثانوية العامة	20	6.5
10	إلغاء امتحانات الميد تيرم للمرحلة الإعدادية	15	4.9
11	أخبار الصحة المدرسية	14	4.5
12	إلغاء الشهادة الإبتدائية	14	4.5
13	تهميش اللغة الثانية في المرحلة الإعدادية وجعلها مادة نشاط	13	4.2
14	أخبار تطوير التعليم الأزهري	13	4.2
15	أخبار المدارس اليابانية	10	3.2
16	قضية دمج التعليم الأزهرى بالعام	8	2.6
17	عدم إضافة درجات الحاسب الآلي والرسم للمجموع	6	1.9
18	صراعات الوزير مع مصروفات المدارس الخاصة	1	0.3

يُظهر الجدول رقم(3) أن نظام التعليم الجديد والمناهج الحديثة في المرحلة الإبتدائية كانت من أولى القضايا التى تهم المعلمين وذلك لحصولها على نسبة 9.7 % بتكرار30، يليها قضايا الفساد في المدارس سواء كان فساد مالى أو إداري بتكرار 27 ونسبة8.8 %، وكانت ثالث قضايا التعليم التى تهم المعلمين أخبار البنية التحتية

وتسريب الإمتحانات بنسبة 7.8 % وتكرار24، لتأتى أخبار تطوير التعليم الفنى و التابلت وبنك المعرفة رابع القضايا التى يهتم بها المعلمين بنسبة7.5 % وتكرار 23،لتكون أخبار ميزانية التعليم في المركز الخامس بتكرار22 ونسبة 7.1 % يليها أخبار تسيب مدارس التعليم الفنى بتكرار21 ونسبة6.8 %، بينما حصلت قضايا الثانوية التراكمية على نسبة اهتمام6.5 % بتكرار20 معلم؛ لتحصل بعدها أخبار إلغاء امتحانات الميد تيرم للمرحلة الإعدادية على اهتمام 15 معلم بتكرار4.9% ، ثم قضايا الصحة المدرسية و إلغاء الشهادة الإبتدائية على نسب اهتمام ضعيفة من المعلمين 4.5 % بتكرار14، وكانت قضايا التعليم الأزهري سواء تطويره أو دمجه بالعام في آخر اهتمامات المعلمين بنسب 4.2 % ،2.6 %.

أهم قضايا ومشكلات المعلمين التى يجب أن يتناولها الإعلام المصري:

جدول رقم(4)

القضايا	التكرار	النسبة
انخفاض مرتبات المعلمين	35	66%
تقدير المعلم مجتمعياً وتحسين صورته في الإعلام	24	45.2%
تدريب المعلمين ورفع كفائاتهم	7	13.2%
الاهتمام بالبيئة التعليمية	4	7.5%
الاهتمام بالقضايا الصحية للمعلمين	3	5.6%
عدد ساعات العمل و ارتفاع نصاب المعلم	3	5.6%
ضرورة تفعيل دور النقابة	2	3.7%
ضبط قوانين العمل وصياغة لاوائح للثواب والعقاب	1	1.8%
توضيح حقوق وواجبات المعلم والطالب	1	1.8%
سد عجز المعلمين في الإدارات المختلفة	1	1.8%
مشكلة تسرب الأطفال من المدارس	1	1.8%

يتضح من الجدول رقم(4) أن من أكثر القضايا التى يرغب المعلمين في تناول الإعلام لها هي قضية انخفاض المرتبات وعدم كفايتها وذلك بتكرار35 معلم بنسبة66 %، يليها تقدير المعلم مجتمعياً وتحسين صورته في وسائل الإعلام وداخل المجتمع وعودة هيبة المعلم بين المجتمع لأنه صانع للأجيال وذلك بتكرار24 ونسبة45.2% وذلك يتفق

مع دراسة سماح 2008 والتى أثبتت من خلال دراساتها التحليلية للصحف المصرية أن المعلم حصل على وصف سلبي وأيضاً في الدراما التلفزيونية أثبتت نسمة البطريق 2008 الصورة السلبية للمعلم المصري في مسلسل «حضرة المتهم أبي» وأيضاً أثبتت مني شعبان2005 النظرة السلبية للمعلم المصري في مسرحية مدرسة المشاغبين، ويليها قضايا تدريب المعلمين ورفع كفائتهم المهنية بتكرار7 ونسبة 13.2 %؛ يليها مشكلات البيئة التعليمية من كثافة الفصول والأثاث وضعف الإمكانيات بنسبة 7.5 % بتكرار4 ثم تأتي القضايا الصحية للمعلمين و زيادة نصاب المعلمين يسبب زيادة ساعات العمل وارهاق المعلم بسبب عدم وجود تعينيات وذلك بتكرار3 ونسبة5.6%وأخيراً مشكلات ضبط قوانين العمل وصياغة لاوائح للثواب والعقاب ومشكلات عدم توضيح حقوق وواجبات المعلم والطلاب ومشكلات عجز المعلمين في الإدارات المختلفة و مشكلات تسرب الأطفال من المدارس بنسبة 1.8 %.

اتجاهات المعلمين نحو التناول الصحفي لقضاياهم:

جدول رقم(5)

م	العبارات	موافق		محايد		معارض		الوزن النسبي %
		ك	%	ك	%	ك	%	
5.1	يعانى المعلمين من إنخفاض مرتباتهم.	49	92.5	2	3.8	2	3.8	96.3
5.2	مشروع المعلمون أولاً يرفع كفاءة المعلمين.	24	45.3	13	24.5	16	30.2	71.6
5.3	اعتراض معلمي اللغة الثانية على قرار تحويل اللغة الثانية مادة نشاط.	23	43.4	23	43.4	7	13.2	76.6
5.4	تسعي نقابة المعلمين لمتابعة شكاوى المعلمين أثناء إمتحانات الثانوية العامة.	26	49.1	8	15.1	19	35.8	71
5.5	تقوم الوزارة بإنتداب المعلمين في حالات العجز.	19	35.8	14	26.4	20	37.7	66
5.6	تعاقب الوزارة مديري المدارس في حالات رفض إنتدابات المعلمين.	16	30.2	16	30.2	21	39.6	63.6

5.7	تدريبات المدراء تساهم في تطوير كفائتهم وزيادة خبرتهم.	31	58.5	13	24.5	9	17	80.6
5.8	حققت المنظومة الجديدة نجاح في المناهج وأساليب التقييم ووضع الإمتحانات.	9	17	11	20.8	33	62.3	51.6
5.9	احتجاج المعلمين المغتربين على الوزير لعدم كفاية رواتبهم.	41	77.4	8	15.1	4	7.5	90
5.10	تسعي وزارة المالية والتعليم لتعديل جدول الأجور للمعلمين مبدئياً.	33	62.3	6	11.3	14	26.4	78.6
5.11	احتجاج المعلمين المتعاقدين لعدم تثبيتهم.	44	83	7	13.2	2	3.8	93
5.12	عدم ثقة معلمي التعليم الفنى بقرارات الوزير حول تطوير التعليم الفنى.	31	58.5	18	34	4	7.5	83.6
5.13	يقلص التصحيح الإلكتروني من دور المعلم في العملية التعليمية.	26	49.1	9	17	18	34	71.6
5.14	سلمت الوزارة للمعلمين تابلت من ضمن المنظومة الجديدة للتعليم.	23	43.4	9	17	21	39.6	68
5.15	تختار الوزارة معلمي المدارس اليابانية بناء على معايير الكفاءة.	28	52.8	14	26.4	11	20.8	77.3
5.16	تدرب المعلمون على نظام التوكاستو قبل بدء التجربة اليابانية.	32	60.4	11	20.8	10	18.9	80.6
مجموع العينة		53						
الاتجاه العام نحو التأطير لقضايا المعلمين		76.25						

يتضح من الجدول رقم(5) موافقة 49 معلم بنسبة 92.5 % على المشكلة التى عرضتها الوفد بشأن إنخفاض أجورهم[10] وذلك بوزن نسبي للعبارة 96.3 %، كما يتوافق اتجاه المعلمين مع إطار الصراع لجريدة الوفد نحو مشكلة احتجاج المعلمين المتعاقدين بسبب عدم تثبيتهم[11]، مرة أخرى يتوافق اتجاه المعلمين مع إطار الصراع التى تبنته الوفد في عرضها لقضايا المعلم ولكن هذه المره مع المعلمين المغتربين بسبب

عدم كفاية مرتباتهم[12] وذلك بنسبة 77.4 % وتكرار41 معلم وبوزن نسبي عام 90 %. ثم يحصل إطار الدعم للوفد على موافقة 33 معلم فقط بنسبة62.3 % والذي يوضح فيه كيف تسعي نقابة المعلمين لتعديل جدول الأجور وذلك عن طريق عرض جدول جديد لأجور المعلمين على الرئيس عبد الفتاح السيسي[13] بوزن نسبي عام 78.6 %. ولكنهم رفضوا الإطار التفسيري للجمهورية حول المنظومة التعليمية الجديدة وذلك بنسبة رفض 62.3 % وتكرار33 معلم من حيث المناهج وأساليب التقييم ووضع الإمتحانات[14]. كما وافق 32معلم بنسبة 60.4 % على أن معلمي المدارس اليابانية قد حصلوا على تدريب على نظام التوكاستو بوزن نسبي عام 80.6 % للإطار التفسيري التى تبنته الجمهورية، ووافق 31 معلم بنسبة58.5 % على أن تدريبات المدراء تساهم في تطوير كفائتهم وزيادة خبرتهم بوزن نسبي عام 80.6 % بينما وافق 31 معلم بنسبة 58.3 % على إطار الصراع – لجريد الوفد– بين المعلمي (خاصة معلمي التعليم الفنى)[15] والوزير بعد ثقتهم في تصريحاته بتطوير التعليم الفنى بوزن نسبي عام 83.6 % وفي الإطار التفسيري للجمهورية حول معايير اختيار معلمي المدارس اليابانية من خلال الكفاءة وذلك عبر استمارة إلكترونية تقييس المهارات والخبرات الفنية والكفاءات[16] وافق 28 معلم بنسبة 52.8 % فقط على هذا الإطار بوزن نسبي عام77.3%، وحصل الإطار النقدي السلبي للوفد على نسبة موافقة 49.1 % وتكرار26 معلم حول إنتقاد تطبيق التصحيح الإلكتروني ضمن المنظومة الجديدة للتعليم «حتى لا يصبها التلوث من التدخل البشري والجيوش الجرارة من المعلمين والإداريين العاملين في حقل التعليم»[17] ؛ وبوزن نسبي عام بلغ71 % وافق 26 معلم بنسبة49.1 % على أن نقابة المعلمين أثناء امتحانات الثانوية العامة تسعي لمتابعة شكاوى وذلك ضمن إطار المسئولية الإجتماعية للجمهورية[18] فيما حصل إطار النقد لجريدة الجمهورية حول «اعتراض معلمي اللغة الثانية على قرار تحويل اللغة الثانية مادة نشاط»[19] على وزن نسبي عام76.6 % وتساوت نسبة الموافقة والحيادية لتصلا إلى 43.4 %، وقد وافق 24 معلم فقط بنسبة45.3 % على أن مشروع « المعلمون أولاً» يساهم في رفع كفائة المعلمين، وكان للإطار التفسير التى تبنته اليوم السابع حول المنظومة الجديدة وتسليم المعلمين تابلت[20] موافقة نحو 23 معلم بنسبة 43.4 % ونسبة رفض متقاربة تصل إلى39.6 % لينخفض الوزن النسبي العام 68 %. وكان لإطار العقوبات للجمهورية حول عقوبة الوزارة لمديري المدارس في حالة رفض الإنتدابات نسبة رفض 39.6 % وتكرار21 معلم وذلك انخفض الوزن النسبي العام 63.6 % وفي حالات الإنتداب لمعلمي الصفوف الثلاثة

رفض 20 معلم فقط حدوث ذلك بنسبة37.7 % ووزن نسبي عام 63.6 % وكان هذا إطار الدعم التى تبنتة اليوم السابع في تأطيرها للأخبار لتوضح التعامل الرسمي للوزارة في مشكلة عجز معلمي الصفوف.

ثانياً:اختبارات الفروض:

- توجد علاقة ارتباطية بين اتجاهات المعلمين نحو الأطر الإعلامية والنوع والسن والمسمي الوظيفي.

جدول رقم(6)

العوامل الديموغرافية	كا²	درجات الحرية
النوع	0.305	18
السن	0.456	144
المسمي الوظيفي	0.247	162

يوضح الجدول رقم(6) عدم وجود علاقة ارتباطية بين العوامل الدموغرافية واتجاهات المعلمين نحو الأطر الإعلامية لأن قيمة كا^2>0.05 إذن نرفض صحة الفرض الأول.

- توجد علاقة بين نوع الوسيلة الإعلامية واتجاهات الجمهور نحو التناول الصحفي لقضايا قضاياهم

جدول رقم(7)

كا²	درجات الحرية
0.328	95

يتضح من الجدول رقم(7) عدم صحة الفرض الثانى بعدم وجود علاقة ارتباطية بين نوع الوسيلة واتجاهات المعلمين نحو قضاياهم حيث كانت قيمة كا^2>0.05.

المراجع:

● البحث مستلة من رسالة الدكتوراه ، اشراف د.نرمين الأزرق الاستاذ المساعد بكلية الاعلام – قسم صحافة – جامعة الأهرام الكندية.

1. حنان مصطفي كمال،» التعلم الإلكتروني في المدارس الثانوية بمصر–تصور مقترح للتطوير–»،ماجستير،غير منشوره، جامعة القاهرة،معهد الدراسات التربوية،قسم أصول التربية،2014،ص116، 117.

2. أحمد مختار مكي،»قضايا تربوية معاصر»، الهيئة المصرية العامة للكتاب،2015،ص220 منقول بتصرف بسيط من الباحثة.

3. محمد عبد الله إسماعيل،»العلاقة بين التعرض للصحافة والإتجاهات نحو قضايا إصلاح التعليم قبل الجامعى»،المؤتمرالعلمي الدولى الخامس عشر ، كلية الإعلام،7–9 يوليو 2009،ص22،15،12.

4. هناء كامل أبو اليزيد،»فعالية برامج قناة النيل التعليمية المتخصصة الموجهة إلى تلاميذ شهادة إتمام التعليم الأساسي»،دراسة ميدانية علي عينة التلاميذ والمدرسين،جامعة القاهرة، كلية الإعلام،قسم الإذاعة،ماجستير،غير منشورة،2003،ص..،410.

5. حسان عبد الله حسان،»دراسة تحليلة لقضايا التربية في مجلة اللواء الإسلامي»، ماجستير، غير منشورة،جامعة الزقازيق،فرع بنها، كلية التربية، قسم أصول تربية، ،2001، ص 168.

6. نسمةالبطريق، «المسئولية الإجتماعية للإعلام تجاه قضايا العائد على التعليم»،مؤتمرقضيةالتعليم في مصرالعائد الإقتصادي والإجتماعي،23–24فبراير 2008،ص 241،239.

7. منى شعبان عثمان، «صورة المعلم في الدراما السينمائية والتلفزيونية وانعكاساتها التربوية»،رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة القاهرة ،فرع الفيوم،2005،ص184. متاح http://www.fayoum.edu.eg/Pgsr/EduSearch7.aspx

8. سماح متولي،» الصورة الإعلامية للمعلم فى الصحف المصرية وعلاقتها بتكوين الاتجاهات لدى عينة من المراهقين والمعلمين نحو المعلم"،رسالة دكتوراة، جامعة عين شمس، كلية معهد الدراسات العليا للطفولة،قسم الإعلام وثقافة الأطفال.متاح على http://www.eulc.edu.eg/eulc_v5/Libraries/Thesis/BrowseThesisPages.aspx?fn=ThesisPicBody&BibID=9634328&TotalNoOfRecord=551&PageNo=3&PageDirection=Next

9. الخطة الإستراتيجية للتعليم ما قبل الجامعي 2014–2030،ص13.

10. الوفد،»موازنة المعلم في قانون التعليم سيئة جداً«2017/3/14،ص5.
11. الوفد،»450 معلماً بنظام فائض الكتب يطالبون تثبيتهم،2017/8/29،ص7.
12. الوفد،»هنعمل إية في الغربة بألف جنية«،2017/2/2،ص4
13. الوفد،»مشاكل وقضايا المعلمين أمام الرئيس... قريباً جدول جديد للمرتبات«، 24/ 10/ 2017،ص 7.
14. الجمهورية، النظام الجديد الطريق للتخلص من السلبيات،2018/8/8 ص11.
15. الوفد،»سبوبة تطوير التعليم الفنى«،»مصر تلقت 252مليون دولار في 14 عاماً لتخريج عاطلين«،»مدرسون يشككون في التصريحات«،2017/11/1،ص5.
16. الجمهورية،28 مدرسة يابانية.. تدخل الخدمة العام المقبل،التقديم بالإنترنت ولا إستثناءات من شرط السن،2017/7/28،ص8.
17. زكي السعدني، الوفد،»المعلم الآلى«،2018/11/20،ص7.
18. الجمهورية،»غرف عمليات لمتابعة شكاوى المعلمين... في النقابة«، 28/ 5/ 2018، ص 2.
19. الجمهورية، «قرار «الأعلى للتعليم»:بتهميش اللغة الثانية يثير الجدل»،»المعلمون:لايخدم سوق العمل...يضر بمصلحة الطلاب.. ويجهض تجربه عمرها 10سنوات«،2017/9/6،ص8.
20. اليوم السابع،»التعليم أجهزة التابلت المقرر توزيعها على الطالب العام المقبل«،»الوزارة تتحمل تكلفتها وليس الطالب..وعقد حوار مجتمعي لإعلان تفاصيل منظومة التعليم الجديد«،2018/1/15،ص2.